بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى أنبيائه أجمعين

أصحاب العطوفة والسعادة

السيدات والسادة .. أبنائي الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإنه لمن دواعي الفرح والسرور أن يجري احتفالنا باليوم الدولي لمكافحة الفساد في هذا الصرح العلمي الكبير .. في أم الجامعات الوطنية .. الجامعة الأردنية التي خرّجت أجيالاً متعاقبة من الكفاءات الأردنية والعربية والأجنبية .. .

السيدات والسادة

لقد خطا الأردن خطوات واسعة وحقق إنجازات لافتة في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين والمفسدين خلال السنوات السبع الماضية ، واستطاع في فترة زمنية معقولة ضبط الأداء المالي والإداري في معظم مؤسسات الدولة الأردنية وعلى صعيد الشركات المساهمة العامة وتفعيل وحدات الرقابة الإدارية والمالية فيها كما ساهم مساهمة كبيرة في تجسير الفجوة بين الجهات الرقابية كافة حيث أصبحت جميعها تمارس صلاحياتها بجدية وعزيمة مستندة في ذلك إلى الرؤى الملكية السامية في نشر قيّم النزاهة والشفافية ومبادئ العدالة والمساواة وترسيخ فكرة المساءلة وصولاً إلى مجتمع خالٍ من الفساد والمفسدين متسلحين بتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله الذي قال غير مرة أنه "لا أحد فوق القانون ولا أحد فوق المساءلة .. ولا حماية لمسؤول فاسد ".

لقد عمل الأردن خلال السنوات القليلة الماضية على تعديل التشريعات ذات العلاقة بجرائم الفساد ومؤاءمتها قدر المستطاع مع الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد التي شارك الأردن في صياغتها منذ البدايات وصادق عليها عام 2004 وتم إيداع صك التصديق على هذه الاتفاقية لدى أمين عام الأمم المتحدة في شباط 2005 .

فعلى صعيد قانون الهيئة تمّ إجراء تعديلين على قانون الهيئة رقم 62 لسنة 2006 كان التعديل الأول عام 2012 والتعديل الثاني عام 2014 وذلك لمراعاة ومعالجة بعض المستجدات والثغرات التي ظهرت بعد تطبيق القانون ، كما أصدر في منتصف العام الماضي نظاماً خاصاً لحماية المبلغين والشهود والمخبرين والخبراء في قضايا الفساد وذويهم والأشخاص وتبقى الصلة بهم وذلك لحمايتهم من تهديد سلامتهم وأمنهم واستقرارهم .. وهذا مدعاة لأن نتوجه إلى جميع شرائح المجتمع وخاصة فئة الشباب منهم بناة الغد وعدة المستقبل ليكونوا لنا عوناً وشريكاً في الكشف عن أفعال وممارسات الفساد أينما وجدت والاتصال بنا بمختلف الوسائل أو بالحضور إلى مقر الهيئة علماً بأننا نحافظ على سرية المعلومات التي تصلنا ونحافظ على هوية الأشخاص الذين لا يرغبون عند إبلاغنا عن أفعال الفساد الكشف عن أسمائهم وهويتهم .

نحن في هيئة مكافحة الفساد نعلّق آمالاً كثيرة على تعاونكم وتفهمكم لأهمية نشر مبادئ النزاهة والشفافية ومحاربة الواسطة والمحسوبية لأنكم يوماً ما ستكونون في مواقع المسؤولية وسيكون كل واحد منكم على ثغر من ثغور الوطن .

وكل عام والوطن وقيادته المظفرة وشعبنا النبيل بخير وأمان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ،

رئيس هيئة مكافحة الفساد

محمد العلاّف